قبل أقل من شهر على بداية الموسم

ماذا يحدث في قلعة حلب؟

| حلب- عبد الله مروح

من يترك أشرعته للرياح تتلاعب بها فقد يصل إلى غير وجهته التي يريد أو قد تتحطم صواريه وينقلب المركب.

وكلما كبر المركب كانت الصواري أكثر ارتفاعاً والأشرعة أكبر مساحة، وبالتالي يكون المتداخلون أكثر تأثيراً وأخطر وقعاً على هذا المركب.

ما يحدث في نادي الاتحاد أهلي حلب قد يقود مركبه للانقلاب إن ترك القبطان (الرئيس) دفة القيادة لقادة (الفيسبوك)، وهو على ما يبدو ما تتجه إليه الأمور مع تقديم (الريس) المهندس رصين مرتيني لاستقالته إلى رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي بحلب، وقام بنشرها على صفحته الخاصة.

وجاء فيها:

«الإخوة جماهير نادي الأهلي فخر حلب وقلعتها الثانية. ترددت كثيراً قبل كتابة أي شيء يخص هذا النادي الغالي على قلوبنا، الذي تَرَكَ وحيدا منذ زمن طويل، يصارع في موسم كروي، كان فيه الكثير من الصعوبات والأزمات، وأهمها الأزمة المالية التي تواجه الأندية الرياضية عامة، ناديُنا خاصة، وهو الذي نافس على كل البطولات وتحمل نفقات ومشقات كبيرة في سبيل ذلك.

عام كامل ونحن نناشد المحبين وأبناء النادي والداعمين للالتفاف حول هذا النادي ودعمه بشتى الطرق، وعبر كل الوسائل، من المؤتمرات الصحفية إلى الاجتماعات الخاصة والعامة، ولكن لا حياة لمن تنادي؛ إلا من بعض الإخوة – مشكورين – الذين قدموا وساعدوا ما استطاعوا في بعض المفاصل.

عملنا كل ما نستطيع لرفع استثمارات النادي، لتغطية جزء من النفقات، رغم كل القيود الروتينية والظروف الاقتصادية الصعبة، ولكن أبى البعض إلا أن يقوموا بمجابهة أي محاولة، وكان آخرها إفشال طرح الفرّاغات الخمسة للاستثمار مجدداً بعد أن استعدنا لها لمصلحة النادي بعد سنين وسنين من الانتظار.

تحملت شخصياً الكثير والكثير، وتجاوزت عن الإساءات من البعض، بمحبتكم ودعمكم، وكنتم الدافع الأول كي أستمر، ولكن يداً واحدة لا تصفق، وهذه اليد أرهقت، وآن لها أن ترتاح.

دمتم ودام نادي الأهلي نادي الأمجاد عزيزاً».

استقالات سابقة

استقالة المرتبي كان قد سبقتها عدة استقالات أبرزها وآخرها استقالة المهندس فراس المصري مشرف كرة السلة، وذلك على خلفية خسارة فريق الرجال للقب الدوري وخروجه من الكأس، وقبلها استقالة المهندس محمود عنبر مشرف الاستثمارات ومعها استقالة الصيدلي صالح عجلة، هذه الاستقالات الأربع تعطي صورة واضحة عما يجري داخل أسوار القلعة الحمراء التي بدأت تتلمس طريق العودة إلى مكانتها السابقة بعد أن عادت البطولات إليها من كأس القدم إلى دوري السلة وكأس السوبر.

المراقب للوضع العام في حلب يقف حائراً أمام حجم المسؤوليات الكبيرة التي تقف المالية في مواجهة النفقات المتزايدة في ظل المطالبات الملحة للمنافسة الدائمة على الألقاب وفي مختلف الألعاب.

موقف اللجنة التنفيذية

أحمد مازن بيرم رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي بحلب في تصريح لـ«الوطن» أكد تلقيه بيان الاستقالة دون تأكيد قبولها وقال:

تلقت اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي بحلب بيان استقالة المهندس رصين مرتيني رئيس مجلس إدارة نادي الاتحاد أهلي حلب، ونظراً للتوقيت الحرج لبيان الاستقالة، والنادي الأكثر شعبية وجماهيرية وحضوراً رياضياً في الوطن قادم على استحقاقات محلية وآسيوية مهمة جداً ، وحرصاً من اللجنة التنفيذية على استقرار وحسن سير النادي الأهلي، وبالتنسيق مع القيادة السياسية والرياضية، فإنها ستدعو إلى اجتماع عاجل لأعضاء مجلس إدارة نادي الاتحاد الملاعب، بعد أن تدفع ثمن بطاقة الدخول الاستقالة ووضع كل العقبات والصعوبات في ظل تعتيم إعلامي على الشق المالي وتأثيره في بناء الفرق والمنافسة.

التي تساعد مجلس الإدارة على العمل، وذلك سعياً منها لتوحيد الصف والكلمة ودعم النادي العريق ليتمكن من متابعة إنجاز العقود وبناء الفرق للمنافسة في الاستحقاقات القادمة.

إلى أين المسير؟

وما بين الاستقالة وتصريح رئيس اللجنة التنفيذية بحلب سيبقى النادي الأهلي ينتظر إيجاد حل لناديه.

الجماهير غالباً لا تهتم للوضع المالي، ولا تكترث للشق الاستثماري أو حجم الديون، فهي تهتم فقط بما يتحقق من نتائج في الملاعب، وتريد خماسي فريق الرجال للقب الدوري وخروجه من الكأس، وقبلها استقالة المهندس محمود عنبر مشرف الاستثمارات ومعها استقالة الصيدلي

مشاركة واسعة ببطولة الجمهورية للأندية والبيوتات الرياضية للكاراتيه للفئات العمرية

| الوطن

بمشاركة واسعة للأندية والبيوتات الرياضية اختتمت مساء الجمعة في صالة تشرين الرياضية بدمشق بطولة الجمهورية المفتوحة للكاراتيه للفئات العمرية تحت ١٦ عاماً وتحت ١٨ عاماً، وفوق ١٨ عاماً وتحت ٢١ عاماً.

وتربع نادي الجيش المركزي على صدارة الترتيب العام لمعظم الفئات وتحديداً بفئات تحت ١٦ عاماً وتحت ١٨ عاماً وتحت ٢١ عاماً.

ففي فئة تحت ١٦ عاماً جاء الجيش أولاً برصيد أربع ذهبيات وفضية وبرونزيتين تلاه العربي بذهبيتين وفضية وثلاث برونزيات، وجاء نادي المحافظة ثالثاً بذهبيتين وبرونزيتين، كما تصدر الجيش فئة تحت ١٨ عاماً بأربع ذهبيات وفضيتين تاركاً المركز الثاني للهلال بذهبيتين وفضية وخمس برونزيات، والثالث لشرطة حمص بذهبيتين وفضية.

أما فئة فوق ١٨ عاماً فذهبت صدارة ترتيبها لنادي الشرطة المركزي بأربع ذهبيات وفضيتين وأربع برونزيات، وجاء بعده شرطة حلب بثلاث ذهبيات وثلاث فضيات وأربع برونزيات، وحل العربي ثالثاً بثلاث ذهبيات وفضيتين وثلاث برونزيات.

وتصدر الجيش ترتيب فئة تحت ٢١ عاماً بأربع ذهبيات وفضيتين وبرونزيتين، وجاء العربي بالوصافة بثلاث ذهبيات وفضية وبرونزية تلاه نادي الطلبة المركزي بذهبيتين.

رئيس اتحاد الكاراتيه جهاد ميا لفت في تصريح صحفي إلى المشاركة الواسعة التي حظيت بها البطولة، وهي مؤشر على توسع قاعدتها لدى مختلف الأندية في المحافظات، الأمر الذي يتماشى مع الإستراتيجية التي وضعها اتحاد اللعبة خلال هذه السنوات فيما يتعلق بإعداد جيل جديد باللعبة يكون رديفاً للمنتخب الوطني، لذلك فإنه في المرحلة القادمة سنركز على النوع وليس الكم بعد أن عملنا على توسيع القاعدة، وبالتالي اختيار المستويات المهارية اللافتة بكل فئة على حدة.

وأشار عدد من كوادر اللعبة والملاعين إلى التنظيم الفني والتحكيمي الجيد الذي نظمت من خلاله البطولة، وهو ما يدل على قوة الكوادر السورية بالكاراتيه في تنظيم البطولات وإدارتها وفق المعايير المطلوبة سواء على المستوى المحلي أم على المستوى الدولي.

هل أصبح الفراغ الإداري في الطليعة مسلسلاً في كل موسم!

| حماة - رامي عزو

منذ عام ٢٠١٨ ونادي الطليعة يعاني من فراغ إداري قبل بدء الموسم الكروي، ففي كل صيف تستقيل الإدارة، يبتعد الجميع عن النادي، ترفض عدة أسماء قيادة النادي، فيحصل الفراغ الإداري الذي يؤدي لميركاتو خجول في كل موسم، باستثناء موسم واحد كان صيفه جيداً.

قديماً: كانت الجماهير تطالب بفريق ينافس على إحدى البطولتين، أو أن يكون ضمن الأربعة الأوائل، لكن الآن: الجماهير تطالب بفريق يحفظ ماء وجهها، ويبقى ضمن أندية الدرجة الممتازة.

يقول البعض: ثمة أناس يدعمون هذا المسلسل ليحصل في كل موسم، فهناك كادر عمل كبير.. كاتب، منتج، مخرج وو إلخ. لكنهم مجهولو الهوية ولا يظهرون. والهدف من إنتاج هذا المسلسل هو إبقاء النادي ضمن الأندية المهددة دائماً بغية العبث فيه وباستثماراته كيفما شاؤوا.

ويقول البعض الآخر: جهود محبي النادي والقيادة الرياضية في المحافظة وبعد محاولات مع العديد من رؤوس الأموال توصلت إلى موافقة مبدئية من المهندس خالد زكية كل موسم وآخر بين الأندية وعلى مبدأ (يلي بيدفع أكتر)، ولم تتمكن أنديتنا من العمل على قواعدها بشكل جيد، لذلك أصبحت مستهلكة وغير منتجة، وهناك أندية كانت من أهم روافد منتخباتنا الوطنية وأهم معقل من معاقل السلة السورية وباتت اليوم تحت اسم الاحتراف تلهث وراء التعاقد مع لاعب من هنا وآخر من هناك من دون أن تسعى للعمل على قواعدها بشكل جيد وصحيح.

أفرزت نتائج دوري تحت ٢٣ سنة عن مواهب

في سلتنا الوطنية... شح بالمواهب واللاعبين المتميزين سببه الأندية التي تعمل بعقلية غير احترافية والمطلوب حلول جديدة

| مهند الحسني

على الرغم من الإثارة والنكهة التنافسية والحضور الجماهيري الأخاذ والنقل التلفزيوني الممتع الذي شاهدناه في دوري سلة المحترفين لهذا الموسم وخاصة في مباريات الدهيبة، غير أن كل ذلك لم يبشر بالخير لسلتنا الوطنية، ولم يكن الزرع مثمراً لذلك لن يكون الحصاد جيداً وموازياً لحجم الكم الهائل من الإمكانات المادية التي تم صرفها على تعاقدات الأندية على لاعبيها الأجانب من دون أن نجني أي فائدة مادية لجميع أنديتنا التي أكدت بالدليل القاطع بأنها لا تعمل بطريقة جيدة وصحيحة، وزاد الطين بلّة تلك الفوضى الاحترافية التي تجلت بدخول اللاعبين الأجانب بطريقة لم تكن مدروسة، فلم يكد اللاعب ينضم لفريقه حتى نرى غيره في اليوم الثاني حتى يتنا نخاف من أن يتم تغيير هؤلاء اللاعبين بين شوطي اللقاءات.

مسؤولية

دعونا نعترف بأنه لا يمكن أن تتطور سلتنا ما دام عمل أنديتنا غير منتظم وغير واضح، ولن ترى النور والإشراقات ما دامت الأندية على هذه الدرجة من الاستخفاف بمسابقاتنا المحلية التي لم تشهد أي تطور منذ سنوات يتناسب مع التطور الحاصل بمفاصل اللعبة.

غير أنه يسجَّل للاتحاد الحالي إقامة دوري تحت ٢٣ وهو خطوة وصفها الكثيرون بالإيجابية لكن هذه المسابقة لم تكن كافية لرأب الصدع الفني الذي باتت مساحته تتسع منذ سنوات طويلة من دون أن تكون هناك حلول جدية له.

حقيقة صعبة

حقيقة لابد أن نقر بها بأن المشهد السلوي الأخير على صعيد أداء ومستوى فرق الدوري كان ضبابياً، ولم يلب الطموح، ولن يسهم في تطوير مستوى لاعبينا، ولا حتى منتخباتنا، وهذا جعل أوراق التوت تسقط عن الكثير من الأندية لتكشف عوراتها وأخطاءها المتراكمة على مدار السنين السابقة، فانكشفت القفاعات التي عاشت بها جميع الأندية، وثبت بما لا يدعو للشك سوء التخطيط وضعف الرؤية الإستراتيجية لدى القائمين على كرة السلة في هذه الأندية التي لم تقرز أي موهبة منذ سنوات، فاللاعبون الحاليون الذين يعدون بيضة قبان بعض الأندية قد وصلوا من العمر عتياً فهم يتنقلون في كل موسم وآخر بين الأندية وعلى مبدأ (يلي بيدفع أكتر)، ولم تتمكن أنديتنا من العمل على قواعدها بشكل جيد، لذلك أصبحت مستهلكة وغير منتجة، جلب بطولة كأس الجمهورية لأول مرة في تاريخ النادي، فهل يعيد الكرّة ويكون المنقذ للنادي الأكثر شعبية في المحافظة؟

عامر طيفور الرئيس المستقبل قدم ما بوسعه، وحسب ما وصلنا من معلومات فإن ما قدمه من أموال خلال فترة قيادته تجاوز الـ٢٠٠ مليون دفعها وحيداً!

أقل من شهر تفصلنا عن بداية الموسم الكروي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ وحتى الآن الطليعة بلا مدرب، بلا لاعبين، بلا إدارة.. فماذا ننتظر؟!

والجيش والاتحاد والجلاء، والكرامة لا تعاني في حقيقة الأمر هذه المشكلة، وإنما أزمة مختلفة، وهي انعدام إستراتيجية الأمد الطويل، والبحث عن الألقاب المسلوقة، وهذه حقيقة يعرفها الجميع، ويبدو أن هذه المشكلة قد وصلت إلى باقي الأندية التي باتت تسير ضمن خطة.

ولم يتوقف الأمر عند هذه الحدود بل وصلت ببعض الأندية إلى الاتكال على ما ستفرزه الأندية الكبيرة من لاعبين لتضمهم لصفوفها على سبيل الإعارة رغم أنها تمتلك الإمكانات المادية التي تسمح لها بالعمل على قواعدها بشكل سليم وصحيح، ولابد حينها من أن يثمر عملها عن نتائج إيجابية.

فتصوروا أن ثلاثة أندية بالعاصمة، ولا نريد أن نذكر اسمها، سعت الموسم الفائت بكل قوتها لضم لاعب عملاق عمره يتجاوز الأربعين سنة لحل مشكلة الدفاع لديها، من دون أن تفكر هذه الأندية بحلول جدية لمشاكلها باعتمادها على قواعدها والصبر عليها.

وتصوروا أن نادياً كبيراً ضم هذا الموسم سبعة لاعبين تحت اسم الاحتراف فقط من دون أن ينتفت لقواعده ويعمل عليه.

وتصوروا أن نادياً تعاقد مع لاعبين من فئة الشباب من أجل أن يتناسب مع قرار تحديد الأعمار.

آلية غير مدروسة

هذا غيض من فيض فوضى الاحتراف الذي بات ينعكس سلباً على سلتنا بدلاً من أن يطورها، وعلى اتحاد السلة أن يسعى لوضع آلية جديدة يتمكن خلالها من وضع حد لحالة الشطط، وذلك بما يفيد جميع الأندية من دون استثناء، وبما يحقق العدالة في انتقال اللاعبين، وخاصة للأندية الغنية التي تستهلك أفضل اللاعبين حتى لو كان ذلك على حساب إضعاف باقي الأندية.

خلاصة

لن تكون هناك كرة سلة عصرية متطورة لدينا طالما بقيت أنديتنا تسير على هذه الطريقة البدائية بعملها بتطوير قواعد اللعبة لديها، لذلك يجب أن تعي هذه الأندية أن كرة السلة بات شأنها شأن عملية البناء كلما قويت الأساسات ارتفع وارتقى البناء، إلا أن أموال أنديتنا تنفق على طوابقها الأخيرة القائمة على أساسات مهترئة بسبب الأفاق الضيقة للقائمين عليها، ولهاث البعض خلف الوجبات السريعة المسبقة التحضير وعديمة الفائدة والقيمة الغذائية، ورغم وجود من كنّا نظنهم خبراء من أبناء اللعبة في بعض الأندية وخاصة الكبيرة منها، إلا أن واقع التجربة أثبت أن تجاربهم فاشلة وغير ممكنة.

والسؤال هنا: هل ستعود أنديتنا لرشدها وصوابها وتنسى الألقاب المسلوقة والتعاقدات الهزيلة وتصب جل اهتمامها بقواعدها وتعتبرها اللبنة الأساسية لعملها، عسى أن تثمر جهودها عن نتائج ستسجل لهم بأحرف من ذهب لا يمكن أن تنسى.

بعد مغادرته البحارة... مدنية ما له وما عليه

| اللاذقية- أدونيس حسن

أسال رحيل أفضل حارس مرمى في الموسم الماضي أحمد مدنية عن ناديه الأم تشرين الكثير من الحبر، وتحول خبر انتقاله قضية رأي عام تشغل الشارع الكروي السوري.

الفراغ الإداري الناتج عن استقالة إدارة نادي تشرين برئاسة د. أمير إسماعيل أوحى للجميع ومن بينهم مدنية أن الفريق في طريقه نحو التقهقر والانحدار، على عكس الكلام المتفق عليه حول بناء فريق منافس للموسم القادم، وهو ما عجل بمغادرة المدنية وبحثه عن فرقة أكثر تنافسية.

يجد البعض أن الخروج حق مشروع للاعب كونه يبحث دائماً عن الفرصة الأفضل في عصر الاحتراف، وأن البقاء في ناديه الأم خطوة للوراء بالنسبة لحارس مرمى ثابت الأداء طوال المواسم الماضية.

من ناحية أخرى، تبرز وجهة نظر فحواها أن اللاعب ملزم بالصبر على ناديه الأم والبقاء في صفوفه هو واجب في ظل الظروف والأجواء الضبابية للبحارة، لكون مدنية حجر الأساس في تعاقدات الفريق للموسم القادم ورحيله سيدق ناقوس الخطر، وسيعد اللاعبين الراغبين بالتوقيع لبطل الدوري في ٥ مناسبات.

بعد قرار الإدارة السابقة أصبح مدنية لاعباً حراً، وقد نشر على صفحته الشخصية عبر موقع فيسبوك أنه سيتريث ويعطي ناديه فرصة لعدة أيام قبل تقرير مصيره، عل وعسى تتضح الأمور ويعود النادي إلى سباق الميركاتو كما هي العادة في كل موسم.

إلا أن هذه المهلة لم تدم سوى يومين قبل أن يقترب المدنية من الانتقال الرسمي إلى صفوف نادي جبلة، وهو ما أثار استهجان مشجعي تشرين لاعتبارات الحساسية بين الجارين، ولكونه أحد رموز نادي تشرين وسبباً رئيساً في تحقيق البطولات المحلية الأربع المتتالية.

موقف المدنية أزداد صعوبة مع وصول الأخبار السارة لنادي الدم والذهب، حيث عادت العجلة المادية للدوران مترافقة مع اقتراب تعيين لجنة تسيير أمور تقوم بإبرام التعاقدات بشكل رسمي، الأمر الذي لم يكن أشد المتفائلين ليتوقعه بعد حالة الاضطراب التي عاشها النادي في الأسبوع المنصرم.

تعويض البحارة مغادرة مدنية بالحارس الدولي إبراهيم عالمة صب الزيت على النار، حيث ألقى الأخير ترحيباً شديداً من الجمهور الأصفر في محاولة للتقليل من أثر مغادرة مدنية، ودعماً لحارس مرمى فريقهم الجديد كما اعتادوا مع كل صفقة يجريها النادي.

لتأتي القشة التي قصمت ظهر البعير، عندما نشر مدنية قصة على حسابه الشخصي عبر فيسبوك محتواها قلبان باللون الأزرق وشعلة من النار، في رسالة شديدة اللهجة لجمهور ناديه الأم، وهو تصرف مستغرب بطبيعة الحال من لاعب مخضرم ومتمرس في الدوري السوري.

القضية امتدت لتشمل آراء لبعض اللاعبين، حيث انتقد قائد فريق تشرين نديم صباغ الضغوط التي ترمى على كاهل ابن النادي، والطلب الدائم منه بالصبر والتضحية رغم الشتائم التي تطوله عند الخسارة والاتهامات بالخيانة عند المغادرة، عكس اللاعبين القادمين من أندية أخرى، وهو ما وافقه فيه المدافع حسن أبو زينب أيضاً.

خلاصة الأمر أن اللاعب يمتلك حق اختيار العرض الأنسب له على المستوى الشخصي من دون أن تطوله رسائل الشتم والوعيد والاتهامات بالخيانة والغدر، حتى لو كانت مع الغريم التقليدي لناديه الأم، إلا أن ما سبق يزيل عنه ثوب التميز والقدسية التي أحيط بها من جمهور تشرين، إضافة لذلك فإن التصرفات المتسرعة للمدنية ومنشوراته على مواقع التواصل الاجتماعي عقدت الأمور أكثر فأكثر وقلبت الأمور رأساً على عقب.

عجلة كرة شهبا تبدأ بالدوران

| عبد السلام الجباعي

استعداداً للموسم القادم وبحماس الصعود للأولى والتفاؤل بالممتاز، شكل مجلس إدارة نادي شهبا الجهازين الفني والإداري لفريق رجال كرة القدم تحضيراً للاستحقاقات القادمة على النحو التالي:

عمر نوفل مشرفاً للفريق، مهند الغصيني مديراً للفريق، زاهر الطويل إدارياً، يحيى الخالد مدرباً، فيصل الشحف وجاد الحرفوش مساعدين للمدرب، أسامة الطويل مدرباً للحراس، رائد حميدان معالجاً، أسامة الدمشقي منسقاً إعلامياً، علاء دنون مسؤولاً للتجهيزات.

رئيس النادي غسان الطويل أكد أن الفريق سيبدأ تحضيراته للدرجة الأولى مطلع الشهر القادم، بالاعتماد على أغلبية اللاعبين الذين شاركوا بنهائيات دوري الدرجة الثانية، وصعدوا بالفريق للأولى مع العمل على استقطاب لاعبين جدد وفق رؤية الجهاز الفني.

يذكر أن نادي شهبا ثاني أكبر أندية السويداء بعد النادي العربي، وتنتظر جماهيره نتائج إيجابية والصعود للممتاز بعد أن شهدت اللعبة استقراراً في الموسم الماضي مترافقاً مع نتائج إيجابية وأداء مقنعاً.